

الوثائق الرسمية

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والخمسون



الجلسة العامة ١١١

الجمعة، ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد هولكيري (فنلندا)

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علماً

بالمعلومات الواردة في الوثيقة A/55/1031؟

تقرر ذلك.

البند ٨ من جدول الأعمال

إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

التقرير السابع للمكتب (A/55/250/Add.6)

مشروع مقرر (A/55/L.94)

طلب إعادة فتح باب النظر في البند ٣٣ من

جدول الأعمال (A/55/L.95)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أسترعي انتباه

الممثلين إلى التقرير السابع للمكتب (A/55/250/Add.6)

المتعلق بالطلب المقدم من عدد من الدول الأعضاء بإدراج

بند إضافي في جدول الأعمال.

وقد قرر المكتب في التقرير توصية الجمعية العامة

بإدراج بند إضافي، بعنوان "منح" الشركاء في السكان

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥

البند ١٢٢ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقررة لقسم نفقات الأمم المتحدة

(A/55/1031)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): في رسالة واردة في

الوثيقة A/55/1031، يبلغ الأمين العام الجمعية بأن ١٥ دولة

عضوا متأخرة في سداد أنصبتها المالية إلى الأمم المتحدة في

حدود ما تقتضي به المادة ١٩ من الميثاق.

وأود أن أذكر الوفود بأنه، بمقتضى المادة ١٩ من

الميثاق،

”لا يكون لعضو الأمم المتحدة الذي يتأخر

عن تسديد اشتراكاته المالية في الهيئة حق التصويت

في الجمعية العامة إذا كان المتأخر عليه مساوياً لقيمة

الاشتراكات المستحقة عليه في السنتين الكاملتين

السابقتين أو زائدا عنها“.

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا

تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد

أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات

بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، أن تنظر في البند ٣٣ من جدول الأعمال في جلسة عامة مباشرة.

وحتى تبت الجمعية العامة بسرعة في مشروع القرار، هل لي أن أعتبر أيضا أن الجمعية توافق على أن تبدأ فوراً في النظر في البند ٣٣ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ليعرض مشروع القرار A/55/L.95.

السير جيرمي غرينستوك (المملكة المتحدة) (تكلم بالانكليزية): المملكة المتحدة ترحب ترحيباً حاراً بهذه الفرصة لعرض مشروع القرار المعروض على الجمعية العامة في الوثيقة A/55/L.95. ولما كانت هذه مبادرة مشتركة متبناة مع كوستاريكا، فإن السفيرة تشاسول ستدلي بعد هنيهة بكلمة قصيرة من باب عرض مشروع القرار. ونحن نعتقد، وأرجو من الجمعية أن توافق على هذا، بأن كوستاريكا والمملكة المتحدة تمثلان معا عنصراً مركباً من بُعد النظر والواقعية.

يسرني أيضاً أن أعلن أن الدول الأعضاء التالية أضافت أسماءها إلى قائمة متبني مشروع القرار هذا: باراغواي، بنغلاديش، بيلاروس، سان مارينو، غامبيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، نيوزيلندا، اليابان.

إن يوم الأمم المتحدة العالمي للسلام تقرر أصلاً بقرار الجمعية العامة ٦٧/٣٦ نتيجة لمبادرة كوستاريكا. وكان من المقرر أن يقع في يوم الثلاثاء الثالث من أيلول/سبتمبر من كل عام، ليتصادف مع افتتاح الدورة العادية للجمعية العامة. وحكومتا المملكة المتحدة وكوستاريكا تنضم الآن لدعم وتعزيز ما نعتقد أنه الفرصة

والتنمية، مركز المراقب في الجمعية العامة، في مشروع جدول أعمال الدورة السادسة والخمسين.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر إدراج ذلك البند الإضافي في مشروع جدول أعمال الدورة السادسة والخمسين.

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود الآن أن أستعري نظر الجمعية إلى مشروع مقرر وارد في الوثيقة A/55/L.94 بعنوان "معاني مصطلحي 'تحيط علماً بـ' و 'تلاحظ'".

تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر A/55/L.94.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع المقرر A/55/L.94؟

اعتمد مشروع المقرر.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): كما هو مبين في الملاحظة الهامشية للوثيقة A/55/L.95، حتى يتسنى للجمعية العامة النظر في مشروع القرار، فمن الضروري أن تعيد فتح باب النظر في البند ٣٣ من جدول الأعمال المعنون "ثقافة السلام".

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إعادة فتح باب النظر في البند ٣٣ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ٣٣ من جدول الأعمال (تابع)

ثقافة السلام

مشروع القرار (A/55/L.95)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قررت في جلستها العامة التاسعة، يوم ١١

للسلام على الإطلاق - ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ - ورمزا للقرن الـ ٢١ أيضا.

وكوستاريكا والمملكة المتحدة توصيان بشكل مشترك زميلتنا الدول الأعضاء بهذا القرار كخطوة رمزية وملموسة على حد سواء نحو طموحنا الجماعي لجعل السلام حقيقة واقعة في أنحاء العالم لمدة ٣٦٥ يوما كل عام.

السيدة تشاسول (كوستاريكا) (تكلمت بالإسبانية): اسمحوا لي، أولا وقبل كل شيء، بأن أشكر السفير غرينستوك على العرض الممتاز لمشروع القرار الذي قام به توا. وأود أيضا أن أشكره على قيادته لوفده لتعزيز هذه المبادرة.

من بداية التاريخ المكتوب والبشرية تعيش في ظل الحرب والدمار والموت. إن الكراهية والعنف يسيطران على قلوب البشر. والأمم تحمل السلاح ضد غيرها، والشعوب تغرق في أنهار من الدماء. كم من الأرواح فُقدت؟ وكم من الأحلام والآمال والتوقعات ضُيعت؟ وكم من الأحزان خلقت؟

الحرب والمرض والجوع والموت هي الفرسان الأربعة للهلاك النهائي. إنها لا تزال تهدد التقدم الإنساني. والبشرية ينبغي أن تقبض على زمام مصيرها بيد قوية وترسم الطريق نحو مستقبل أفضل. وهذه المنظمة هي المنارة التي يمكنها أن تضيء ذلك الطريق.

إن البشرية تعيش منذ زمن طويل في ظروف مواتية لاحتضان السلام ورفض الحرب إلى الأبد على حد سواء. والظلال التي ألقته الحرب الباردة وسباق التسلح تبددت. وستار المواجهة الأيدولوجية رُفع، ويسود إدراك متزايد كل يوم بوحشية العنف والفقر والظلم. واليوم أمامنا حقل خصب لنزرع فيه بذور السلام حتى يُستعاض عن ممارسات

الفريدة من نوعها التي لم يتم الوفاء بها إلى حد كبير حتى الآن لمواصلة التعزيز العملي للسلام.

وضرورة اتباع هذا النهج المعزز استرعت انتباهنا إليها أصلا منظمة غير حكومية مقرها في المملكة المتحدة هي "السلام ليوم واحد"، وقد حظيت خلال العامين الماضيين بتأييد واسع النطاق لحملتها من زعماء سياسيين كبار من كل القارات. وما نأمل بشكل جماعي في تحقيقه هو التحرك باليوم العالمي للسلام إلى ما يتجاوز رمزيته الأساسية، فهو قصد رمزي في حد ذاته للأهداف الواقعية التي وضعتها الأمم المتحدة نفسها للألفية الجديدة.

ونعتقد أن معنى وتأثير اليوم العالمي للسلام ينبغي أن يُعزز لإتاحة الفرصة أمام المجتمع العالمي بأسره ليتفهم ويحترم اليوم بشكل كامل، بطريقة أكثر واقعية وأهمية. ووفقا لذلك يوصي مشروع القرار هذا بأن يحتفل من الآن فصاعدا بيوم الأمم المتحدة العالمي للسلام كيوم عالمي لوقف إطلاق النار، وكأساس لوقف واسع النطاق، وإجماعي كما آمل، للصراعات العنيفة في كل أرجاء العالم خلال اليوم.

يوصي مشروع القرار أيضا بأن يصبح يوم الأمم المتحدة العالمي للسلام يوما محددًا في تقويمنا لتجنب الارتباك الذي ظهر في السنوات الأخيرة بشأن موعد ذلك اليوم، وإتاحة الفرصة لتخطيط وإعلان أفضل، وبالتالي للتشجيع على الاحتفال بشكل أوسع في شتى أرجاء العالم. والأكثر أهمية أن اليوم العالمي - بسبب كونه أكثر فائدة للمحتاجين - سيفتح نافذة واضحة ثابتة أمام الوكالات الطبية والإنسانية والإنمائية، سواء غير الحكومية أو الحكومية، لتوفير خدمات حيوية في ظروف آمنة نسبية للضحايا المدنيين في مناطق الصراعات. ويقترح مشروع القرار أن يحدد اليوم بـ ٢١ أيلول/سبتمبر، توكيدا لأول يوم عالمي للأمم المتحدة

ووفدي يؤيد تأييدا تاما مشروع القرار الذي عرضه ممثل المملكة المتحدة بالنيابة عن مقدميه.

وينص مشروع القرار على تحديد موعد للاحتفال بيوم السلام. وهذا سيساعد على الإعداد للاحتفالات، وفي نفس الوقت سيمكن كل الشعوب من احترام هدنة في ذلك اليوم. والمشاركون في تقديم مشروع القرار مقتنعون بأن هذه التدابير ستمكن الشعوب في مرحلة لاحقة من الاعتراف بقيمة السلام بشكل أكبر. وهذه ستكون الخطوة الأولى نحو حل الصراعات القائمة.

ويحدونا الأمل أن يعتمد مشروع القرار هذا بالتأييد الحاسم من كل الدول الأعضاء.

البندان ٨ و ٢٣ من جدول الأعمال (تابع)
إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال: تقارير المكتب
ثقافة السلام

مشروع قرار (A/55/L.95)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أعلن أنه بعد عرض مشروع القرار A/55/L.95، انضمت جورجيا وفرنسا والكويت وليختنشتاين واليونان إلى المشاركين في تقديمه.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/55/L.95، المعنون "اليوم العالمي للسلام". هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار A/55/L.95؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٥٥/٢٨٢).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في احتتام نظرها في البند ٣٣ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

الدمار والصراع بقيم الإخاء والتسامح والتعاون بين كل الشعوب.

السلام لا يخلق في يوم واحد. فنشر السلام يتطلب جهدا مستمرا لتهيئة مناخ يجري فيه تحقيق فيه الاحترام المتبادل وتجنب العنف. والسلام الحقيقي المستدام لا يمكن تحقيقه إلا إذا كُفّلت ظروف حياة فاضلة للجميع؛ وإلا إذا تحقق مستوى من التنمية الاقتصادية يوفر الاحتياجات الأساسية للجميع؛ وإلا إذا حُلّت الخلافات الاجتماعية والسياسية بوسائل ديمقراطية، وعن طريق الحوار والتفاوض. ويتطلب بناء ثقافة سلام حقيقية بذل الجهود في كل ميدان. واحترام الكرامة الإنسانية وتعزيزها والبحث عن الرفاه المشترك شرطان أساسيان لتحقيق السلام.

السلام لا يخلق في يوم واحد. لكن من العدل، ومن المهم على حد سواء، أن نكرس يوما خاصا كل عام للاحتفال بمبدأ السلام السامي ولتعزيزه بين كل الأمم.

قبل ٢٠ عاما بالضبط، في ١٩٨١، أهابت كوستاريكا بالجمعية العامة كي تعتمد قرارا بالاحتفال السنوي باليوم العالمي للسلام. وفعلت هذا بالتحديد للاحتفال بهذه المبادئ السامية وتعزيزها. وتلك المبادرة كانت فكرة رئيس جمهورية كوستاريكا في ذلك الوقت، السيد رودريغو كارازو أوديو، وهو مؤمن حقيقي بكون السلام لا يمكن أن يُبنى إلا عن طريق التعليم والتدريب والقدوة. ذلك الالتزام نفسه هو الذي أدى بعد ذلك بالرئيس كارازو إلى تأسيس جامعة السلام، وهي مؤسسة للتعليم العالي تهدف إلى توفير التدريب في المجالات الأكاديمية التي تعزز العلاقات السلمية بين الشعوب وبين الدول.

البند ١٨١ من جدول الأعمال (تابع)

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

مشروع قرار (A/55/L.92)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل

هولندا ليعرض مشروع القرار A/55/L.92.

السيد فان دين بيرغ (هولندا) (تكلم بالانكليزية):

يسر وفدي أن يعرض مشروع القرار المتعلق بالتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، كما ورد في الوثيقة A/55/L.92. إن الجمعية العامة، بهذا القرار الإجمالي، ستوافق على الاتفاق المتعلق بالعلاقة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وعلاوة على ذلك، فإن التعاون بين المنظمتين سيدرج في جداول أعمال دورات الجمعية العامة المقبلة.

وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأشكر كل البلدان التي تبنت مشروع القرار الهام هذا، الذي سيبسر عملية التعاون التي بدأت في الجمعية العامة في أيار/مايو ١٩٩٧. وبالإضافة إلى البلدان المدرجة في الوثيقة A/55/L.92، أود أن أدرج البلدان التالية التي أعربت عن رغبتها في أن تضاف إلى مجموعة البلدان المشاركة في تقديم المشروع: إسبانيا، أوكرانيا، باراغواي، تايلند، جمهورية كوريا، جورجيا، الهند.

أرجو وأتوقع أن يعتمد مشروع القرار بتوافق الآراء.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نشرع الآن في النظر في

مشروع القرار A/55/L.92.

أود أن أعلن أنه بعد عرض مشروع القرار

A/55/L.92، أصبحت فرنسا مشاركة في تقديمه.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اعتماد

مشروع القرار A/55/L.92.

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٨٣/٥٥).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن

الجمعية ترغب في اختتام نظرها في البند ١٨١ من جدول

الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ١٨٦ من جدول الأعمال

٢٠٠١-٢٠١٠: عقد دحر الملاريا في أفريقيا

مشروع قرار (A/55/L.84/Rev.1)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نشرع الآن في النظر في

مشروع القرار A/55/L.84/Rev.1.

السيد أبرها (إثيوبيا) (تكلم بالانكليزية): إثيوبيا

تود إدراج اسمها بين المشاركين في تقديم مشروع القرار.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أعلن أنه بعد

نشر مشروع القرار A/55/L.84/Rev.1، أصبحت البلدان الآتية مشاركة في تقديمه: إثيوبيا، إسبانيا، بيلاروس، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية العربية السورية، الصين، كوبا، كوستاريكا، مصر، المغرب، موناكو، الولايات المتحدة، يوغوسلافيا، اليونان.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار

A/55/L.84/Rev.1.

السيدة لاهوس (المكسيك) (تكلمت بالإسبانية):

حكومة المكسيك تعتقد أن هذا الوقت مناسب لتنظر الجمعية العامة في مشكلة مرض الملاريا في البلدان النامية، وخاصة في أفريقيا، كاستجابة للنداء العادل الذي وجهه مؤتمر القمة الأفريقي الذي عقد في أبوجا في نيسان/أبريل ٢٠٠٠، وكذلك في النهوض بالجهود الوطنية والإقليمية والدولية لمكافحة الملاريا، وهو مرض يقف في طريق التنمية وتخفيف حدة الفقر في بلدان نامية. والملاريا موجود في

الأنشطة والنهوض بالمشاركة الجماهيرية في السيطرة على المرض ومعالجته والوقاية منه.

وتود المكسيك أن تجعل التجارب والخبرات التي حققها المركز متاحة للمساعدة في نقل التكنولوجيا وتوفير العلاج العملي في الميدان، وأيضاً توفير دورات توضع خصيصاً للأفراد المشاركين في السيطرة على الملاريا وفي برامج، على مستوى درجتي الماجستير والدكتوراة، في المعهد للأفراد العلميين من البلدان الأفريقية. ولقد فعلنا هذا فعلاً بالنسبة لبلدان أمريكا الوسطى.

وحكومة المكسيك تؤيد نداء الجمعية العامة بإعلان العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ عقد دحر الملاريا في البلدان النامية، وعلى وجه الخصوص في أفريقيا. ونعتقد أن هذا سيعطي زخماً للأنشطة التي تضطلع بها فعلاً البلدان النامية لضمان دحر هذا المرض في مناطق مختلفة من العالم وبخاصة في أفريقيا.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/55/L.84/Rev.1 المعنون "٢٠٠١-٢٠١٠: عقد دحر الملاريا في البلدان النامية، وبخاصة في أفريقيا".

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر اعتماد مشروع القرار A/55/L.84/Rev.1؟

اعتمد مشروع القرار A/55/L.84/Rev.1 (القرار ٢٨٤/٥٥).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في احتتام نظرها في البند ١٨٦ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

مناطق مختلفة من العالم، لكن ٩٠ في المائة من الحالات قائمة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

وبالرغم من الأثر السليبي القوي الذي يحدثه الملاريا في عدد من البلدان، فإن المشكلة يمكن معالجتها، كما تثبت تجربة المكسيك. والحل يكمن في الجهود الصحية العامة المتزامنة على المستوى الإقليمي. ومكافحة الملاريا مهمة يجب أن يضطلع بها بشكل مشترك. والبلدان الأفريقية التزمت بتعزيز المشاركة الجماهيرية في الأنشطة لدحر الملاريا؛ وبضمان حصول السكان على خدمات التشخيص والعلاج بما في ذلك العلاج المتزلي؛ وبزيادة يقظتهم للتغلب على عودة ظهور الملاريا في المناطق المسيطر عليه فيها.

وعلى المجتمع الدولي، من جانبه، أن يخصص الموارد الكبيرة للمساعدة في دحر الملاريا؛ وأن يستثمر في تطوير الأمصال لمكافحة الملاريا وتقديم الحوافز من أجل التوصل إلى تكنولوجيات أخرى لمقاومته؛ وتعزيز وتمويل عمل المؤسسات البحثية وضمان مشاركة متخصصين دوليين؛ والنهوض بتعاون المؤسسات البحثية مع الوكالات التي تنفذ مبادرة دحر الملاريا لضمان الاستخدام الأكمل للمعرفة العلمية والخبرة المكتسبة من برامج أخرى.

والمكسيك أنشأت مركز أبحاث الملاريا في إطار المعهد الوطني للصحة العامة، ولدينا أكثر من ٢٠ عاماً من الخبرة والاعتراف العالمي بالبحث الأساسي والعملي بشأن الملاريا. وقد أدت أبحاثنا إلى وضع استراتيجيات جديدة للسيطرة على الحشرات الناقلة والسيطرة على نقل الطفيليات وكذلك ضمان اليقظة فيما يتعلق بانتشار المرض. وعن طريق استخدام تلك الاستراتيجيات حققنا مستويات من السيطرة لم تتحقق من قبل مع الاستفادة من خفض استخدام المضادات الحشرية، والقضاء على "دي دي تي" في تلك

ونحن نحتاج في الوقت نفسه إلى بيان أن هذه الاتفاقات لا تؤثر بأي شكل على حق أي دولة في أن تقترح أي بند أو قضية كيما تنظر فيها الجمعية، على النحو المبين في مشروع القرار المقدم اليوم.

وفضلا عن ذلك فقد تقرر تكليف اللجنة الثالثة بالنظر في البند الخاص بمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وفي المعالجة التي تتم كل سنتين لبعض البنود المشار إليها في البند الثاني بـاء من المرفق.

وفيما يتعلق بنظر الجمعية في التقارير، فقد أحرز تقدم في تنفيذ أحكام القرار ٢٤١/٥١، وخاصة الأحكام المتعلقة بالتقرير السنوي للأمين العام.

وأخيرا فإن المرفق يتضمن عددا قليلا من المقترحات المبتكرة المتعلقة بالمكتب وتعزيز هيئة مكتب رئيس الجمعية العامة، وباستعمال تكنولوجيا المعلومات.

ويشكل القرار والمرفق المقدمان اليوم كي تعتمدهما الجمعية العامة خطوة أخرى في تاريخ الجهود الشاملة المبذولة من قبل من أجل منح الجمعية الدور السياسي المحوري الذي ينبغي أن تضطلع به في منظومة الأمم المتحدة. وعلى هذا النحو، فهما يأتیان استجابة لواحد من أهم تطلعات الدول الأعضاء التي ترنو إليها: أي استعادة هذه الهيئة الديمقراطية، بلا منازع، والتي تتيح مشاركة جميع أعضائها في هيئة ظروف المساواة، الكفة الراححة في الشؤون الدولية كما توخاها لها من قاموا بصياغة الميثاق. وتابعت القرارات المختلفة التي اعتمدها الجمعية في الماضي هدف تعزيز منظومة الأمم المتحدة.

ومن خلال المناقشات والاتفاقات المختلفة، بما في ذلك إنشاء فريق عامل رفيع المستوى مفتوح باب العضوية، في السنوات الأخيرة، اتخذ الأعضاء قرارات - من بينها القرارات ٢٣٣/٤٧ و ٢٦٤/٤٨ و ٢٥٢/٤٩

البند ٦١ من جدول الأعمال (تابع) والبند ٦٢ من جدول الأعمال

تعزيز منظومة الأمم المتحدة

تنشيط أعمال الجمعية العامة

مشروع القرار A/55/L.93

الرئيس (تكلم بالانكليزية): كما يذكر الأعضاء، عينت سعادة السيد فالديز، ممثل شيلي، ميسرا للمشاورات غير الرسمية بشأن تنشيط أعمال الجمعية العامة وتحسين كفاءة الجمعية العامة. ونتيجة لمساعدته القديرة، معروض على الجمعية اليوم مشروع القرار. وأود أن أتهنئ هذه الفرصة لأعرب للسيد فالديز، بالنيابة عن الجمعية، عن تقديرنا الخالص لمساهماته.

وأعطي الكلمة الآن للسيد غابرييل فالديز، ممثل شيلي، ليعرض مشروع القرار A/55/L.93.

السيد فالديز (شيلي) (تكلم بالاسبانية): يسرني أن أعرض مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/55/L.93 الذي يتضمن المرفق به نتائج المشاورات غير الرسمية بشأن تحسين وسائل عمل الجمعية العامة.

لقد انطلقت عملية التشاور التي بدأت باقتراح من الرئيس هولكيري من القرارات ٢٣٣/٤٧ و ٢٦٤/٤٨، وعلى وجه الخصوص ٢٤١/٥١، وهي جميعا تتصل بتنشيط عمل الجمعية العامة، مع التأكيد بشكل خاص على تنفيذ تلك الأحكام المتفق عليها في القرارات المشار إليها التي لم تسفر بعد عن أية قرارات محددة. ونتيجة لذلك من المقترح، فيما يتعلق بجدول أعمال الجمعية العامة، أن توضع بنود التعاون في مجموعات وتعرض مرة كل سنتين، وأن يجري نفس الشيء أيضا بالنسبة لبنود موضوعية معينة، واردة في الجزء ثانيا بـاء من المرفق.

الوفود أن تتابع وتشارك على قدم المساواة. وأعرب عن امتناني لما أبدته الوفود جميعاً من تعاون واهتمام في تطوير عملية التشاور. فقد لاحظنا جميعاً خلال هذه المناقشات، نشوء صعوبات بالنسبة لتكييف جدول الأعمال وضرورة احترام التطلعات المشروعة للدول الأعضاء إلى المحافظة على البنود التي تمس مصالحها الخاصة وأفضليتها. كذلك لاحظنا ضرورة إحراز تقدم في هذا المجال والاتفاق العام على ذلك.

ولم تسفر هذه الجهود إلا عن نتائج محدودة، غير أن المناقشة العلنية التي أجريناها معاً تمكننا من التعشم في مبادرات أخرى لتنشيط الجمعية وزيادة أهمية مناقشتها، ليس بالنسبة للمنظومة فحسب، بل ومن أجل تنمية المجتمع الدولي.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل بلجيكا الذي يتكلم باسم الاتحاد الأوروبي.

السيد دي لويكر (بلجيكا) (تكلم بالفرنسية): يشرفني، سيادة الرئيس، أن أتكلم باسم الاتحاد الأوروبي.

فنحن نود بادئ ذي بدء أن نتوجه بالشكر إليكم وإلى السفير فالديز على كل ما بذلتموه من جهود لكفالة أن تتوصل إلى قرار بشأن تنشيط عمل الجمعية العامة وتحسين كفاءتها على نحو ما ورد في الوثيقة A/55/L.93. ونرحب بالنتائج التي تم التوصل إليها ويسرنا أنه لا يزال من الممكن أن يعتمد هذا القرار برئاسةكم في الدورة الخامسة والخمسين. ونرجو ألا يحدث أي تأخير في تنفيذ أحكامه. إن السعي من أجل إيجاد طرائق عمل في الجمعية العامة تكون أكثر فعالية يظل واحداً من شواغل الاتحاد الأوروبي، وهذا هو السبب في رغبتنا المتأججة في استمرار هذه الممارسة في الدورة المقبلة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): ننتقل الآن إلى النظر في مشروع القرار A/55/L.93.

و ٢٤١/٥١ - تهدف في جملة أمور إلى تحسين قدرة الجمعية العامة على إدارة مسؤولياتها بكفاءة وتمشى تماماً مع ولايتها. وبهذه الطريقة ومع تأكيد طابع الجمعية بوصفها أعلى هيئة سياسية ذات تمثيل عالمي في المنظمة، احتفظ بالنظر في بنود جدول الأعمال في جلسات عامة للمسائل أو القضايا الملحة أو ذات الأهمية السياسية الكبيرة. وهذا يقتضي استعراض جدول الأعمال وتضييق نطاقه. وبغير هذا التدبير يتعذر على الجمعية أن تحتفظ بفعاليتها وأن تمشي مع الولاية المحددة لها في الميثاق. ولتحقيق هذه الغاية تخول هذه القرارات رئيس الجمعية تقييم المناقشات في شتى هيئات المنظومة، وإجراء مشاورات فعالة غير رسمية ومفتوحة باب العضوية، بغية النظر في تدابير تزيد من فعالية دور الجمعية العامة وإذا لزم الأمر، اعتماد تلك التدابير. وكما نعلم، فإن التنفيذ الكامل لتلك القرارات لم يكن ممكناً.

وبفضل مبادرة رئيس الجمعية العامة، السيد هاري هولكيري وكفاءته الشخصية تمكننا في الدورة الخامسة والخمسين للجمعية، التي قاربت على الانتهاء، من الاستجابة لهذه القضايا في المناقشة التي دارت فيما بين الدول الأعضاء. وإنني لعلّى يقين من أنني أعبر عن آراء الموجودين في هذه القاعة حين أقول إن الدول الأعضاء بلا استثناء، يتوجهون إليه بالشكر على قيادته الشخصية وتفانيه والتزامه السياسي، وعلى شفافية عملية التشاور التي أفضت إلى هذا القرار. واسمحوا لي أن أعرب عن امتناني للثقة التي أولاها لي الرئيس بطلبه مساعدتي في تيسير هذه العملية مما أسفر عن هذه الخطوة الجديدة نحو تنشيط الجمعية العامة.

وقد لاحظت خلال مناقشاتنا اتفاق الدول الأعضاء بالإجماع على ضرورة تكييف أعمال الجمعية العامة مع مطالب عالم اليوم وإيلاء أهمية أكبر للمناقشات السياسية العاجلة وتقليل بنود جدول الأعمال بما يقلص تأثير مقررات الجمعية ومناقشتها، ويجعل من الصعب جداً على أصغر

أعطي الكلمة لممثل الأمانة العامة.

المتبعة. وبناء عليه، فإن المقترحات الواردة في الفقرتين ٢٣ و ٢٤ من مرفق مشروع القرار A/55/L.93 لن تكون لها آثار مالية على الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/55/L.93، المعنون "تنشيط الجمعية العامة؛ تحسين فعالية الجمعية العامة". هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٨٥/٥٥).

السيد فاموس - غولدمان (كندا) (تكلم بالانكليزية): يود وفدي أولاً أن يهنئ الميسرين على ما اضطلعوا به من عمل شاق وعلى مشروع القرار الذي اعتمدناه للتو. وكندا تؤيد بقوة القرار والجهود الرامية إلى تحسين فعالية الجمعية العامة. ونأمل أن يقودنا عدد من التدابير، بما في ذلك النظر في البنود مرة كل سنتين، بخطى ثابتة في هذا الاتجاه. ويود وفدي أن يشير إلى أن بعض البنود - على سبيل المثال، الحالة في هايتي - التي على الرغم من النظر فيها مرة كل سنتين تبعاً لهذه الممارسة، قد تتعين إعادة النظر فيها في الدورات المقبلة، إذا اقتضت الحالة.

وتود كندا أن تشدد على أننا أيدنا النظر في هذا البند مرة كل سنتين على الرغم من هذا الاحتمال لأننا نشعر شعوراً قوياً بالحاجة إلى تحسين فعالية الجمعية العامة. ونحث الوفود الأخرى على النظر بإيجابية في هذا المسار للعمل في الممارسات المقبلة لتحسين عمل الجمعية، أي أن تسمح بالنظر في البنود مرة كل سنتين لتحقيق الفعالية، مطمئنة إلى علمها بأنه، إذا ما اقتضت الحالة، يمكن عرض البند من جديد في الدورة المقبلة.

السيد تشن جيان (تكلم بالانكليزية): لو اعتمدت

الجمعية العامة مشروع القرار A/55/L.93 فإن الفقرات ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ من مرفقه تدعو إلى اتخاذ عدد من التدابير لتعزيز مكتب رئيس الجمعية العامة وحفز استخدام التكنولوجيا العصرية في العمليات الحكومية الدولية التي تنهض بها المنظمة.

أما عن تعزيز مكتب رئيس الجمعية العامة المحدد في الفقرة ٢٢ من مرفق مشروع القرار فسوف تحدد التدابير الإضافية لتعزيزه بالتشاور مع مكتب الرئيس. وتأثير تلك التدابير على الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ تقدر على أساس الخبرة المكتسبة من فترة السنتين الراهنة ومراعاة ملاحظات وتوصيات اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن المسألة الواردة في تقريرها عن الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (A/56/7)، والبلغة إلى الجمعية من خلال الجزء الأساسي من دورتها السادسة والخمسين، بناء على طلب الجمعية في الفقرة ٢٢ من مرفق مشروع القرار. وبناء على ذلك، لن يكون للمقترحات الواردة في الفقرة ٢٢ من مرفق مشروع القرار آثار مالية على الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١.

وفيما يتعلق بضرورة تعزيز استعمال التكنولوجيا والمعلومات الحديثة في الأمم المتحدة، بما في ذلك العمليات الحكومية الدولية للمنظمة، فإن نطاق هذه المقترحات لتعزيز، على النحو المفصل في الفقرة ٢٤ من مرفق مشروع القرار، يقتضي تقييماً خاصاً لتقدير المستلزمات ذات الصلة. وستطلع الأمانة العامة بهذا التقييم خلال بقية سنة ٢٠٠١، ويرفع تقرير عن نتائج التقييم والمستلزمات ذات الصلة إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين وفقاً للإجراءات

هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في إرجاء النظر في هذا البند وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة السادسة والخمسين؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نختتم نظرنا في البند ٦٣ من جدول الأعمال.

البند ٦٤ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

الرئيس (تكلم بالانكليزية): لعل الأعضاء يتذكرون أن الجمعية قررت في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الحالية ولكنها أرجأت البت بشأن تخصيص البند إلى موعد مناسب خلال الدورة.

أفهم أن من المستحسن إرجاء النظر في هذا البند إلى الدورة السادسة والخمسين للجمعية. هل لي أن أعتبر، إذا، أن الجمعية ترغب في إرجاء النظر في هذا البند وإدراجه في جدول أعمال الدورة السادسة والخمسين؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نختتم نظرنا في البند ٦٤ من جدول الأعمال.

البند ٨٦ من جدول الأعمال (تابع)

استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات.

تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) (A/55/572/Add.1)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بغية إتاحة الوقت للجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة للنظر في الآثار المالية المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البندين ٦١ و ٦٢ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ٤٨ من جدول الأعمال

حالة الديمقراطية وحقوق الإنسان في هايتي

الرئيس (تكلم بالانكليزية): لعل الأعضاء يتذكرون أن الجمعية قررت في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الحالية. وأفهم أنه من المستحسن إرجاء النظر في هذا البند إلى الدورة السادسة والخمسين.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في إرجاء النظر في هذا البند وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة السادسة والخمسين؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نختتم نظرنا في البند ٤٨ من جدول الأعمال.

البند ٦٣ من جدول الأعمال

إعادة تشكيل الأمم المتحدة وتنشيطها في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميدانين المتصلة بهما.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): لعل الأعضاء يتذكرون أن الجمعية قررت في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الحالية. وأفهم أنه من المستحسن إرجاء النظر في هذا البند إلى الدورة السادسة والخمسين.

وأفهم أنه من المستحب تأجيل النظر في هذا البند إلى الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في تأجيل النظر في هذا البند وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة السادسة والخمسين؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نختتم نظرنا في البند ١٣١ من جدول الأعمال.

البند ١٣٩ من جدول الأعمال

تمويل وتصفية سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أنه في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، قررت الجمعية أن تدرج هذا البند في جدول أعمال الدورة الحالية.

وأفهم أنه من المستحب تأجيل النظر في هذا البند إلى الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في تأجيل النظر في هذا البند وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة السادسة والخمسين؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نختتم نظرنا في البند ١٣٩ من جدول الأعمال.

البند ١٤١ من جدول الأعمال

تمويل عملية الأمم المتحدة الثانية في الصومال

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أنه في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، قررت الجمعية أن تدرج هذا البند في جدول أعمال الدورة الحالية.

القرار الوارد في التقرير، من الضروري إرجاء هذا التقرير إلى الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة.

هل لي بالتالي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في إدراج البند المعنون "استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات" إلى الدورة السادسة والخمسين؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نختتم نظرنا في البند ٨٦ من جدول الأعمال.

البند ١١٩ من جدول الأعمال

تحسين الحالة المالية للأمم المتحدة

الرئيس (تكلم بالانكليزية): لعل الأعضاء يتذكرون أن الجمعية قررت في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الحالية.

وأفهم أنه من المستحب تأجيل النظر في هذا البند إلى الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في تأجيل النظر في هذا البند وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة السادسة والخمسين؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نختتم نظرنا في البند ١١٩ من جدول الأعمال.

البند ١٣١ من جدول الأعمال

تمويل بعثة الأمم المتحدة في تيمور الشرقية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أنه في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، قررت الجمعية أن تدرج هذا البند في جدول أعمال الدورة الحالية.

وأفهم أنه من المستحب تأجيل النظر في هذا البند إلى الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في تأجيل النظر في هذا البند وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة السادسة والخمسين؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نختتم نظرنا في البند ١٤٥ من جدول الأعمال.

البند ١٤٦ من جدول الأعمال

تمويل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في ليبيريا

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أنه في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، قررت الجمعية أن تدرج هذا البند في جدول أعمال الدورة الحالية.

وأفهم أنه من المستحب تأجيل النظر في هذا البند إلى الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في تأجيل النظر في هذا البند وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة السادسة والخمسين؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نختتم نظرنا في البند ١٤٦ من جدول الأعمال.

البند ١٤٧ من جدول الأعمال

تمويل بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أنه في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، قررت الجمعية أن تدرج هذا البند في جدول أعمال الدورة الحالية.

وأفهم أنه من المستحب تأجيل النظر في هذا البند إلى الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في تأجيل النظر في هذا البند وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة السادسة والخمسين؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نختتم نظرنا في البند ١٤١ من جدول الأعمال.

البند ١٤٢ من جدول الأعمال

تمويل عملية الأمم المتحدة في موزامبيق

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أنه في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، قررت الجمعية أن تدرج هذا البند في جدول أعمال الدورة الحالية.

وأفهم أنه من المستحب تأجيل النظر في هذا البند إلى الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في تأجيل النظر في هذا البند وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة السادسة والخمسين؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نختتم نظرنا في البند ١٤٢ من جدول الأعمال.

البند ١٤٥ من جدول الأعمال

تمويل بعثة الأمم المتحدة في هايتي

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أنه في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، قررت الجمعية أن تدرج هذا البند في جدول أعمال الدورة الحالية.

- وأفهم أنه من المستحب تأجيل النظر في هذا البند إلى الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة.
- هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في تأجيل النظر في هذا البند وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة السادسة والخمسين؟
- تقرر ذلك.
- الرئيس (تكلم بالانكليزية):** بهذا نختتم نظرنا في البند ١٤٧ من جدول الأعمال.
- البند ١٤٩ من جدول الأعمال**
- تمويل إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في سلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية وفريق دعم الشرطة المدنية
- الرئيس (تكلم بالانكليزية):** يذكر الأعضاء أنه في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، قررت الجمعية أن تدرج هذا البند في جدول أعمال الدورة الحالية.
- وأفهم أنه من المستحب تأجيل النظر في هذا البند إلى الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة.
- هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في تأجيل النظر في هذا البند وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة السادسة والخمسين؟
- تقرر ذلك.
- الرئيس (تكلم بالانكليزية):** بهذا نختتم النظر في البند ١٧٨ من جدول الأعمال.
- رفعت الجلسة الساعة ١١/١٠.
- وأفهم أنه من المستحب تأجيل النظر في هذا البند إلى الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة.
- هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في تأجيل النظر في هذا البند وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة السادسة والخمسين؟
- تقرر ذلك.
- الرئيس (تكلم بالانكليزية):** بهذا نختتم النظر في البند ١٧٨ من جدول الأعمال.
- رفعت الجلسة الساعة ١١/١٠.